

تهذيب سيرة ابن هشام 25 | تابع أحداث غزوة أحد - د. بهاء

سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا اياك الله فلا مضل له.

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:19

والامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاز

عبدالسلام هارون رحمه الله. وفي غزوة أحد وكنا وصلنا الى قول المصنف رحمه الله - 00:00:39

وفرغ الناس لقتلهم. يعني احنا خلاص انتهت احداث الغزوة ويقول المصنف رحمه الله وفرغ الناس لقتلاهم. فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع - 00:00:59

افي الاحياء هو ام في الاموات؟ فقال رجل من الانصار انا انظر لك يا رسول الله ما فعل سعد؟ يقال ان هذا الرجل هو محمد بن مسلمة

رضي الله عنه. اللي قال له انا اروح اشوف سعد ابن الربيع. وبرضه انا عايزك تاخذ بالك - 00:01:23

اخونا من ملمح مهم آآ تفقد النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه ولاخوانه. في المواقف الحرجة يعني مسلا جيش جيش وقتال وقتلى

واشلاء وهزاء وحاجات كتير. ومع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لا يغفل ويسأل عن الناس - 00:01:43

الاسم نفس اللي حصل دي بتفكرنا بالموقف بتاع غزوة ايه؟ تبوك. لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ ما فعل كعب بن مالك

الجيش ده كان جيش كبير في الوقت ده ما فعل كعب بن مالك؟ انا الكلام ده باهديه الاول لنفسي. لاني استشعر من نفسي في ذلك

تقصيرا - 00:02:03

ولاخواني في مسألة التفقد والا يعتذر احدنا لنفسه ويوجد لنفسه مبررا باني منشغل واني يعني تتزاحم علي المهام مهما تتزاحم علينا

المهام هتكون اكثر من النبي عليه الصلاة والسلام. لأ طبعاً. بس ده أحد - 00:02:23

آآ المواضع المهمة جدا اللي السيرة بتبرزه بوضوح. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعامل كل واحد من اصحابه كانه هو الاهم

عنده. لذلك مسلا عمرو بن العاص في مرة كده يقول للنبي عليه الصلاة والسلام من احب الناس اليك؟ هو بيسأله السؤال ده ليه؟

شعوره بالقرب - 00:02:44

يعني هو حاسس كأن هو احب الناس للنبي عليه الصلاة والسلام. ده مين؟ ده عمرو بن العاص جابر لما النبي يقابله صلى الله عليه

وسلم يقول له هل تزوجت؟ فيقول نعم كمل معه الحوار بقي. جابر - 00:03:04

شاب صغير لسه في بداية حياته. والنبي صلى الله عليه وسلم اوشك انه يدخل على الستين. ومع ذلك يسأله في مسائله الشخصية

ويتفقده شخصيا بقي. طب تزوجت ايه ولا سيب؟ قال له لأ سيب. طب هل لبكرا تلاعبها انت تتعجب بالحوارات دي فعلا اللي هي

مسألة التفقد والاهتمام بالجانب - 00:03:20

بالانساني والشخصي الاهتمام بالجانب الانساني والشخصي النبي عليه الصلاة والسلام ارسل محمد ابن مسلمة زي ما معنا هنا. يقول

فنظر فوجده جريحا في القتلى وبه رمى يعني فاضل فيه انفاس - 00:03:40

فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان انظر افي الاحياء انت ام في ام الاموات قال انا في الاموات فابلاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام. وقل له ان سعد بن الربيع يقول لك جزاك الله - [00:03:58](#)

عنا خيرا جزاك الله عنا خير ما جرى نبيا عن امته ده هو مقتول ما قلوش فاحنا اتورطنا احنا ايه اللي وصلنا لمرحلة يا سبحان الله! ده اتبنى صح. سعد بن الربيع رضي الله عنه وارضاه سعد الربيع اللي كان بيقول ايه - [00:04:20](#)

عبدالرحمن بن عوف اديك نص مالي واطلق احاديث زوجية هو ده. سعد ابن ربيع رضي الله عنه وارضاه. ده اتربى صح. تأسست عنده معالم الاسلام الاسلام وتمهدت عنده بصورة صحيحة. ربه صح - [00:04:40](#)

فيقوم خلاص هو بيجود بنفسه بينه وبين الموت انفاس رمق يعني جزء يسير من الحياة فيقول له بلغ النبي صلى الله عليه وسلم السلام يقول له جزاك الله عنا خيرا ما جازى نبيا عن امته. وابلغ قومك عني السلام. قل بقى الانصار - [00:04:55](#)

قل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله. ان خلص الى نبيكم صلى الله عليه وسلم ان خلص الى نبيكم يعني خلص اليه شر. ان خلص الى نبيكم صلى الله عليه وسلم ومنكم عين تطرف - [00:05:12](#)

قال ثم لم ابرح حتى مات فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته خبرا اهو احنا لو حبيننا ندي مسلا درس واثنين وثلاثة في الجملة الاخيرة ديت كيف انتهت حياة سعد بن الربيع؟ وما هي وصيته في نهاية حياته؟ وكيف ترجم الاسلام الذي اعتنقه الى واقع - [00:05:31](#)

حياة وكيف دفع حياته وماله ودمه ثمنا لصدق انتمائه لهذا الدين ممكن نستوعب فيها اوقات طويلة. وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني يلتمس حمزة بن عبدالمطلب فوجده ببطن الوادي - [00:05:55](#)

قد بقر بطنه بكرة البطن يعني ايه؟ يعني شقت بطنه قد بقر بطنه عن كبده يعني اتشقت وكبده طلع ومثل به فجذع انفه يعني قطع انفه واذناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأى ما رأى لولا ان تحزن صفية بنت عبدالمطلب - [00:06:19](#)

اخت حمزة الشقيقة للاب والام وكانت السيدة صفية شخصية قوية جدا واخذ بالك؟ تخيل بقى ان ابنها الزبير يتحاشى انه يقف قدامها ويتكلم معها والزبير من هو الزبير من الفرسان يعني - [00:06:46](#)

بيقول ولولا ان تحزن صفية ويكون سنة من بعدي لتركته حتى يكون في بطون السباع وحواصل الطير يبقى مهما يبدو لك من الم مشهد الشهيد ومهما يبدو لك من الم - [00:07:01](#)

ما بظايره من جراحة وعدوان من الكافرين عليه فان له عند الله منزلة. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لولا ان ده يؤثر في السيدة صفية. ويحزنها. ولولا ان ناس تتخز ذلك سنة من بعد مني لتركته دفن الشهيد - [00:07:25](#)

حتى تأكله الطير ويحشر يوم القيامة من حواصل الطير يبقى ده فيه معنى ان ما اشتد به من ايذاء فله عند الله قدر والله عند الله اجر وله عند الله منزلة - [00:07:46](#)

وهكذا ينبغي لاهل الاسلام ان تكون موازينهم ليس النهاية عندنا هذه الحياة التي نراها فقط انما بعد منها حياة الحياة البرزخ وحياة الدار الآخرة يقول ولئن اظهرني الله على قريش - [00:08:00](#)

في موطن من المواطن لامثلن بثلاثين رجلا منهم فلما رأى المسلمون حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغیظه على من فعل بعمه ما فعل؟ قالوا والله لئن اظفرننا الله بهم يوما من الدهر - [00:08:24](#)

لنمسلن بهم مثله لم يمسلها احد من العرب عن ابن عباس ان الله عز وجل انزل في ذلك من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول اصحابه وان عاقبتهم - [00:08:46](#)

فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون. الايات دي خواتيم سورة النحل. سورة النحل سورة مكية - [00:09:02](#)

يقول العلماء الا هذه الايات السلاس فالنبي صلى الله عليه وسلم تفاعل مع الامر ده وقال ايه بل نعفو ونصبر فعفا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى عن المثلى بعد ذلك كان يشدد في النهي عن المثلى صلى الله عليه وسلم. مسلل والتمسيل بالجسس. تشويه -

في الجسس القتلى بعد قتلهم وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة فسدي ببردة غطي ببردة. ما يشبه العباية كده ثم صلى عليه فكبر سبع تكبيرات سم امر بالقتلى يوضعون الى حمزة فصلى عليهم وعليه معهم. حتى صلى سنتين وسبعين - [00:09:42](#)

صلاة طبعاً ده آا الاثر ده ضعيف. اسناده ضعيف يعني. وده بيشهد لحاجتين على خلاف قول الجمهور الحاجة الاولى ان الشهيد شهيد المعركة يصلى عليه. جمهور العلماء على ان الشهيد لا يصلى عليه. لا يغسل ولا - [00:10:10](#)

يكفن ولا يصلى عليه. وده اللي ورد الاحاديث الصحيح في البخاري وفي مسلم اه الا ما ورد من حديث عقبة بن عامر عند البخاري ايضا ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:38](#)

خرج فصلى على اهل آا احد على شهداء احد يعني فكان مودع للاحياء والاموات بعد ذلك بثمان سنوات. يعني ايه؟ قبل ما يموت على طول. خرج والعلماء جمهور العلماء هذا الحديث على معنى صلى له يعني دعا له والا فما فيش حد هيصلي جنازة بعدها بتمن سنين. يعني ما فيش حد هيصلي جنازة بعد الموت بتمن سنين. فقالوا هنا ده الحديث - [00:10:55](#)

وايه الاحاديث الباقية؟ يعني اما مراسيل واما اه فيها ضعف اه شديد. وده كلام الامام النووي رحمه الله في بعض العلماء يقول لا ان جواز الصلاة على الشهيد. ولا زي ما قلت لحضراتكم ده كلام الجمهور والاقرب وهو الاقرب والارجح والله اعلم - [00:11:21](#)

ومن المعاصرين ممن قال بذلك الشيخ الالباني لانه بيحسن حديث صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على ايه؟ على آا آا آا الشهيد خلافا ما قلنا لغيره من العلماء اللي ضعفوها. فبالتالي المسألة ديت من المسائل الخلافية ونبقى عارفين قول الجمهور فيها. وآا - [00:11:45](#)

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الشهادة في سبيله مقبلين غير مدبرين. اشرف موطن واشرف حال ينزل به المرء ان يكون شهيدا في سبيل الله. الجهاد زروة سنام الاسلام واعلى مقامات التي يصل اليها الانسان يكون - [00:12:05](#)

شهيدا. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا من فضله. الامر الثاني اللي الاسر ده بيشهد له هو هل يجوز الزيادة في التكبيرات في صلاة الجنازة على اربع تكبيرات؟ آا جمهور العلماء على انه لا تشرع الزيادة على اربع - [00:12:25](#)

اربع تكبيرات وايشا يزهون الى ضعف هذه الاسار وان كان المسألة فيها اهون ابن عثيمين رحمه الله بيقول لا يعني ايه اه اللي سبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى اربعا اربع تكبيرات وفي صحيح مسلم - [00:12:45](#)

ثابت مصلى خمس تكبيرات. فالعامة حياته الجمهور بيقولوا ايه؟ نهاية حياة النبي عليه الصلاة والسلام لما صلى على النجاشي صلى اربع تكبيرات فاول مسألة بيقولوا لا يشرع انك تقلل في صلاة الجنازة عن اربع تكبيرات. وبعضهم نقل اجماع على كده. يبقى ما ينفعش تصلي صلاة الجنازة اقل من اربع تكبيرات. والقول والمسألة الثانية - [00:13:01](#)

ان هل يشرع باني ازود على التكبيرات الاربعة؟ اه ابن عثيمين رحمه الله بيحوز ذلك بيقول يشرع احيانا ولكن يكون عامة الصلاة تكون ايه؟ اربع تكبيرات وقول الجمهور اسلم. هم بيقولوا لا يشرع ما ينفعش تزود عن ايه؟ ده - [00:13:21](#)

ابن قدامة ما تزودش عن اربع تكبيرات قوم اربع تكبيرات والله اعلم. انا لسه اشرت آا للامر ده لانه بيعمل عند بعض اخوانا وهو بيقرا ساعات ايه؟ اضطراب كده هو هو الشهيد يتصلى عليه ولا ما يتصلاش عليه؟ طب هو ازاي صلى سبع تكبيرات - [00:13:38](#)

يبقى ده خلاصة المسألة. قال ابن اسحاق وقد اقبلت في اقبلت فيما بلغني صفية بنت عبدالمطلب. لتنظر اليه وكان اخاها لابيها وامها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنها الزبير ابن العوام - [00:13:52](#)

القها فارجعها لا ترى باب اخيها اي لان لا ترى باب اخيها. فقال لها يا امه يعني يا امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان ترجعي قالت ولم - [00:14:11](#)

وقد بلغني ان مثل باخيه وذلك في الله فما ارضاها بما كان من ذلك مين اللي قال؟ انا عرفت ان هم مسلوا ايه بس ده في سبيل الله. ونحن نرضى بما كان في سبيل الله - [00:14:28](#)

معاني تدرس فعلا يعني لاحتسبن ولاصبرن ان شاء الله وهزه من الحكم التي من اجلها يقدر الله وقوع البلاء على اهل الايمان ووقوع الهزائم والقتل في صفوف اهل الايمان قال الله عز وجل - [00:14:46](#)

ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله. وتلك الايام نداؤها بين الناس وليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء. والله لا يحب الظالمين. [00:15:11](#) وليمحس الله -

الله الذين امنوا ويمحق الكافرين. الله عز وجل يحب ان يتخذ شهداء كيف يتخذ شهداء ان لم يقع قتل لاهل الايمان ازاى تحصل دي بقى ربنا سبحانه وتعالى يحب الصابرين كما قال عز وجل - [00:15:37](#)

وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين هو ربنا يحب الصبي سبحانه وتعالى. ازاى بقى هيبان الصابر ان لم يقع به بلاء مؤلم - [00:15:54](#)

والله عز وجل يحب الشاكرين. وعز وجل يحب اهل الرضا. فمن رضى ويرضى عنهم فله الرضا. وهكذا فلما جاء الزبير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك قال خلى سبيلها - [00:16:15](#)

خلاص طالما كده سبها فاته فنظرت اليه واسترجعه. قالت انا لله وانا اليه راجعون واستغفرت له. يعني اللهم اغفر لحمزة ثم امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفن. وكان قد احتمل ناس من المسلمين قتلهم الى المدينة - [00:16:35](#)

فدفنهم بها ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال ادفنهم حيث صرعوا. ادفنهم حيث صرعوا يعني في مكان مصرعيه عن عبدالله بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرف على القتلى يوم احد قال انا شهيد على - [00:16:56](#)

لا انهما من جريح يجرح في الله الا ويبعثه الله يوم القيامة يدمى جرحه يوم القيامة ييجي الجرح اللي جرح وفي سبيل الله ده يصعب ده يسيل منه الدم يدمى جرحه - [00:17:20](#)

اللون لون دم والريح ريح مسك انظروا اكثر هؤلاء جمعا للقرآن فاجعلوه امام اصحابه في القبر الاصل في الدفن ان يكون كل قبر لواحد بس لكن عند المصائب العامة وكثرة القتلى زي الزلازل والبراكين - [00:17:38](#)

وحالات الحوادث الكبيرة او زي الحالة اللي معنا هنا بقى كثرة القتلى في معركة وحصول هزائم يستثنى من ذلك او للضرورة فيبوضع اكسر من واحد في القبر الواحد اكثر من واحد في القبر وبالميت يعني في قبر واحد. يقدموا مين؟ صاحب اكثرهم قرآنا. شف القرآن شرف في الدنيا وفي القبر وفي الآخرة - [00:18:02](#)

القرآن شرف والقرآن ينفع صاحبه في كل مقاماته. ناس يوم القيامة كلها تفر يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه كله يجري الا حامل القرآن يدور على ابوههم ويأخذهم من ايدهم كده ويلبسهم - [00:18:27](#)

تاج الوقار خلاص كل الناس تفرع يوم القيامة الا صاحب القرآن يجي له القرآن معه ويأخذه بايده ويطمئه. انا صاحبك القرآن الذي اسهرت ليلك واظمأتك بالهواجر هو صحبة القرآن شرف ولذلك يعني المشروع الناجح - [00:18:48](#)

والهمة او القضية اللي ينبغي ان تستحوز على همتك وعزيمتك هي قضية انت انك تكون من اصحاب القرآن تلاوة وحفظا وقيامًا وعملا ودعوة وكانوا يدفعون الاسنين والثلاثة في القبر الواحد. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة. فلقيته - [00:19:10](#)

امنة بنت جحش. حملة بنت جحش بنت عمة النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى سيدنا حمزة بالنسبة لها ايه خالها مش كده صح فلما لقيت الناس نعي اليها اخوها عبدالله بن جحش. ورضي الله عن عبدالله كان من السابقين - [00:19:37](#)

فاسترجعت واستغفرت له. ثم نعي لها خالها حمزة ابن عبد المطلب. فاسترجعت واستغفرت قالت له ثم نعي لها زوجها مصعب بن عمير. فصاحت وولولت. لم تحتمل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زوج المرأة منها لا بمكان. اقرب شخص للمرأة زوجها - [00:19:59](#)

هي دي المفاهيم الصحيحة وهي دي المعايير الصحيحة بعيد عن النسوية وبعيد عن انتكاس الفطرة وتصدير الخطاب المنحرف اللي افسد بيوت المسلمين. بيصدروا خطاب ان المرأة رايحة تتزوج دي رايحة تدخل حرب. حتى اما يتكلموا معها يقول لك يبقى معها سلاح - [00:20:31](#)

يعني مش ده حتى العبارة اللي منتشرة يقول لك ايه عشان يبقى معها سلاح. هي رايحة فين يا حاج؟ هي رايحة واخدة سلاحه

00:25:41 -

بص هي السيرة كلها مواقف وكلها فوائد وعبر فربنا يشرح صدورنا للانتفاع بها بقى. الموقف ده بقى موقف مهم جدا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بامرأة من بني من بني دينار وقد اصيب زوجها - [00:26:01](#)

واخوها وابوها فقد التلاثة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باحد. فلما نعو لها مات ابوك مات اخوك مات زوجك سألت سؤال واحد قالت فما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:18](#)

قالوا خيرا يا ام فلان. الحمد لله اهو بخير. هو بحمد الله كما تحبين قالت اروني حتى انظر اليه فاشير لها اليه حتى اذا رآته قالت كل مصيبة بعدك جلل. جلل دي من الفاظ الاضاد تستعمل بمعنى عظيم - [00:26:36](#)

وبمعنى قليل كل مصيبة بعدك يعني اي حاجة بعد النبي هينة. ربنا يعوض عنا توريد صغيرة فلما انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله ناول سيفه ابنته فاطمة. سيف النبي ده اللي كان في - [00:26:58](#)

الغزوة دي كان اسمه ذو الفقار ذو الفقار. النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمى الاشياء فقال اغسلي عن هذا دمه. يا بني فوالله لقد صدقني اليوم. يعني ايه السيف صدقني؟ هو السيف ده كائن حي؟ صدقة - [00:27:18](#)

قني يعني لم يخذلني لم ينكسر ولم ينسني ولم يخذلني. وهو ده بقى معنى الصدق. شف السيف الصادق بيعمل ايه بيصمد قدام الضرب والطعن هو ده الايمان الصادق يسبت امام فتن الشهوات والشبهات التدين الصادق - [00:27:34](#)

اثبت امام مغريات الحياة وزينتها هو الصدق كده الشيء الصلب الصلب الذي لا ينكسر ولا يثنى ولا يخذل صاحبه وناولها علي ابن ابي طالب رضي الله عنه سيفه فقال وهذا ايضا فاغسلي عنه دمه. فوالله لقد صدقت - [00:27:54](#)

اليوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن كنت صدقت القتال لقد صدق معك سهل بن حنيف وابو دجانة النبي صلى الله عليه وسلم بيثني على علي وبيقول له بس اوعى تنسى معك مين؟ ده فلان وفلان غير اللي احنا زكرناهم في الدرس الماضي - [00:28:16](#)

وكان يوم احد يوم السبت للنصف من شوال. ده اللي اختاره ابن اسحاق بعضهم بيقول لأ كان يوم سبعة شوال اللي اختاره هنا اللي هو يوم ايه؟ خمستاشر شوال فلما كان الغد من يوم الاحد لست عشرة ليلة مضت من شوال - [00:28:33](#)

اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس بطلب العدو بعد صلاة الفجر. الناس خلصت صلاة اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نادى في الازان الاعلان الاعلام. اعلى من الناس واعلن بصوته ان ايه؟ هلموا الى القتال. ثاني - [00:28:54](#)

الفجر الفجر يعني الناس خلصانة امتى بقى؟ المعركة خلصانة امتى؟ يعني قل انقلبوا الى ديارهم على نهاية النهار ومرت عليهم ليلة من اثقل الليالي. بصوا يا اخوانا المهزوم لا ينام. والخائف لا ينام. والجعان لا ينام - [00:29:14](#)

متعرفوش تنامو والحزين المهزوم يعني كان في واحد كده شاب مرة وكان ده قبل ما يتدين ويلتزم كده كان بتاع خناقات ومشاكل وحاجات صعبة خالص. فهو بيحكى لي بقى بيقول لي لو فيه يوم اتخانقت وانضربت ما نامش. ما يجيليش نوم. مستحيل - [00:29:34](#)

تخيل بقى المهزوم ده ده بلطجي تخيل بقى واحد بقى بجد المهزوم لا ينام فعلا وليلة سقيلة لمرت على المسلمين بشكل غير عادي. ولذلك النوم لما زكر في غزوة احد زكر في موطن ايه؟ المنة - [00:29:54](#)

اذ يغشكم النعاس اسف آآ ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاس يغشى طائفة منكم. فالنعاس هنا كان ايه؟ نعمة من ربنا سبحانه وتعالى للمهزوم ده المهزوم ده ينام ما يعرفش ينام. وليلة ثقيلة فعلا وعزيزك تتخيل كده الثقل اللي فيها جاي منين؟ مرارة الهزيمة نمرة واحد - [00:30:14](#)

استعلاء الكفار نمرة اتنين. الجراح اللي اصاب النبي عليه الصلاة والسلام وما نزل به نمرة ثلاثة. قتل خيار المسلمين نمرة اربعة كل حاجة اقعد عد بقى البلاوي اللي حصلت في مخالفة امر النبي صلى الله عليه وسلم عد بقى الحاجات دي كلها - [00:30:38](#)

فعلا امر محزن جدا للنفس. يقوم الناس تقوم تصلي الفجر. وبعد صلاة الفجر اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم في طلب العدو فازن مؤزنه الا يخرجن معنا احد الا احد حضر يومنا بالامس. ما حدش يطلع الا اللي كان بيحارب معنا - [00:30:58](#)

امبارح يوم السبت كلمه جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ابو عبد الله بن حرام اللي ربنا كلمه جفاحا يعني ودي اللي نزل فيه بقى

ان ربنا سبحانه وتعالى يبلغ عنه اهل الدنيا مال الشهيد عند الله من منزلة. فلما - [00:31:18](#)

جابر اللي فقد ابوه امبارح راح للنبي صلى الله عليه وسلم وقال له انا ما منعنيش من الخروج امبارح الا ان ابويا اشترط علي ان انا ما ينفعش اخرج واسيب اخواتي البنات - [00:31:42](#)

ابويا مات يبقى انا اطلع معاك فاذن له النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا رسول الله ان ابي كان خلفني على اخوات لي سبع. وقال يا بني انه لا ينبغي لي ولا - [00:31:52](#)

لك ان تترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن. ولست بالذي اوثرك بالجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفسي فتخلف على اخواتك. فتخلفت عليهن. فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم. مين ثاني اللي استأذن يطلع مع النبي؟ فلم ياذن - [00:32:04](#)
عبد الله ابن ابي ابن سلول قال له لأ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهبا للعدو. وليبلغهم انه خرج في طلبهم ليظنوا به قوة - [00:32:22](#)

وان الذي اصابهم لم يهتفهم عن عدوهم ما هي دي من الحاجات اللي تدرس واللي فيها فوايد ضخمة جدا ليه النبي عليه الصلاة والسلام خرج في حمراء الاسد ده من حسن تخطيط النبي عليه الصلاة والسلام - [00:32:41](#)

وكما قال القائل فلا تحسبن الحرب سهما ومغفرا فان سلاح الصائليين عقول حرب مش مجرد عدد وادوات بس ولكن الحرب رأي وتخطيط ومكيدة. النبي عليه الصلاة والسلام الامة في حالة هزيمة نفسية. فلا يريد ان يكون اخر عهدهم بهذه الغزوة هذه الهزيمة النفسية - [00:33:01](#)

فلابد ان يحدث حركة فاعلة مؤثرة ينال بها دعما نفسيا ومعنويا. دي اولاً سانيا النبي عليه الصلاة والسلام وضع نفسه مكان الخصم فايه ما الزى يمنعني من ان اعيد الكر على المسلمين في المدينة وهم في حالة ضعف. فاستأصل شأفتهم - [00:33:31](#)
ودي بقى الواقعية في التفكير ما بيقدش يفكر في الاحلام بس في الامنيات بس بي فكر في الاشياء اللي هي المرة والسلبية اللي لما تحصل تأزيه فيفكر فيها كويس عشان ياخذ او هبته - [00:33:59](#)

تالت حاجة اه ان النبي صلى الله عليه وسلم اه اراد ان هو بيعس رسالة بان اصحاب قوة وعزيمة ولا يطمع فينا طامع بالرغم ممن بالرغم مما اصابنا من جراحات - [00:34:14](#)

بالرغم مما اصابنا من جراحات النبي صلى الله عليه وسلم عايز يقول للصحابه درس عملي اذا انكسرت يوما فلا آآ تستكن لهذا الانكسار ولا آآ تترك مسارك وطريقك من اجل هزيمة جزئية او من اجل انكسار في الطريق. كمل واصل اصبر ار الله - [00:34:37](#)
من نفسك خيرا طيب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى حمراء الاسد وحمراء الاسد ده موضع بينه وبين المدينة سمائية اميال واستعمل على المدينة ابن ام مكتوم - [00:35:04](#)

فاقام بها اي بحمراء الاسد الاسنين والسلاسل والاربعة ثم رجع الى المدينة وقد مر به معبد ابن ابي معبد الخزاعي من قبيلة خزاعة وكانت خزاعة مسلمهم ومشرکہم عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم بتهامة. عيب - [00:35:21](#)
نصح يعني ايه؟ يعني موضع سره واصحاب امانة واصحاب رأي سيد وناصح للنبي عليه الصلاة والسلام لا يغدر بي ولا يخونه ولا يخذله صلى الله عليه وسلم. حتى المشرك منهم كان كده - [00:35:45](#)

بيقول ومعبد يومئذ مشرك. فقال يا محمد صلى الله عليه وسلم اما والله لقد عز علينا ما اصابك ولوددنا ان الله عافاك فيهم اه من ضمن الحاجات اللي ذكرها ابن هشام في الاصل بس مش في مش في مش في - [00:36:04](#)

التهذيب هنا مسل هو ضربه هنا مسل من بزل وتضحية المسلمين في الخروج في غزوة حمراء الاسد قال ابن اسحاق باسناده يعني عن ابي الثائب مولى عائشة بنت عثمان ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبدالاشهل - [00:36:28](#)

كان شهد احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال شهدت احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا واخ لي. فرجعنا جريحين. احنا الاثنين راجعين مسخنين بالجراح - [00:36:48](#)

فلما اذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج في طلب العدو قلت لآخي او قال لي اتفوتنا غزوة رسول الله صلى الله عليه

وسلم والله ما لنا من دابة معناش دابة نركبها لا ابل ولا ولا فرس - [00:37:02](#)

وما منا الا جريح ثقيل. واحنا الاثنين متدممين دغدغين الضرب والجراحات فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ايسر جرحا. كنت انا اللي اخفف الجراحة شوية فكان اذا غلب لما وهو ماشي خلاص يبقى هيغفى عليه من كتر التعب - [00:37:20](#)

حملته عقبة يعني ايه؟ العقبة ديت قبل ما الواحد يبقى بيركب ويمشي ويقسمه الطريق ما بين يتعاقب فيه المشي والركوب. فالنوبة الواحدة اسمها عقبة. فيقول مسلا ايه شلته على كتفي امشي به مسافة اقول مسلا نص كيلو او كيلو. وبعدين احطه. يمشي شوية

فوق شوية. لما خلاص يبقى هيروح ويغفى عليه - [00:37:39](#)

اشيله ثاني وهم الاثنين مش ما عهمش دابة يركبوها ومسخرين بالجراح. فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت ايسر جرحا فكان اذا غلب حملته ذو عقبة ومشى عقبة حتى انتهينا الى ما انتهى اليه المسلمون. عشان كده القرآن سجل المشهد ده -

[00:38:01](#)

تسجيل قرآني من اروع ما يكون. قال الله عز وجل الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع. القرع الجراحته الهزيمة

يوم احد. للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم - [00:38:21](#)

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم اللي هو وفد عبدالقيس اللي هيحي معنا. ابو سفيان قال لهم روحوا قولوا لهم

ان ابو سفيان مستني يقابلكم وقعد لكم عدة. الذين قال لهم الناس ان الناس - [00:38:40](#)

قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ولذلك في البخاري حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم حين

القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه حين قال لهم الناس ان الناس قد - [00:38:57](#)

لهم فاخشوهم. فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. فانقلبوا بنعمة من الله وفضل. لم يمسسهم سوء راحوا غزوة حمراء

الاسد وكتب لهم الاجر وسجل لهم نصرا ولم يلقوا كيدا - [00:39:17](#)

يبقى ايه؟ فانقلبوا بنعمة من الله وفضل انقلبوا رجوعا الى اهلهم يعني لم يمسسهم سوء. واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم سم

قال الله عز وجل معقبا على ذلك انما زالكم الشيطان يخوف يعني يخوفكم باوليائه - [00:39:36](#)

فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مؤمنين يقول ولو ودنا ان الله عافاك فيهم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمراء الاسد

حتى لقي ابا سفيان بن ارض ومن معه بالروحاء. مين اللي لاقىهم؟ معبد ابن ابي معبد الخزاعي. وقد اجمعوا الرجعة الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقال - [00:39:56](#)

اصبنا حد اصحابه واشرافهم وقادتهم ثم نرجع قبل ان نستأصلهم لنكرن الى بقيتهم فلنفرغن منهم. الحطة اللي بقول لكم عليها بقى ان

النبي صلى الله عليه وسلم فكر بطريقة تفكيرهم. هم قعدوا يقولوا احنا دلوقتي ايه اللي مرجعنا مكة دلوقتي - [00:40:22](#)

احنا رايعين مكة ليه؟ طب ما احنا نرجع للناس دي وهم في لحظة الضعف دي نخلص عليهم خالص؟ فلما رأى ابو سفيان معبدا قال

ما ورائك يا معبد ايه قل لنا كده ايه الاخبار - [00:40:42](#)

قال محمد قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لم ارى مثله قط. النبي كان قال عبد ايه خذل عنا مش بيقول لك الحرب رأي وكيد

وما في. قال له خزن عنا آآ عمل لهم هزيمة نفسية. عمل لهم تثبيط - [00:40:54](#)

قال لم ارى مثله قط يتحرقون عليكم تحرقا يعني يفتاظون منكم غيظا شديدا قد اجتمع معه من كان تخلف عنه في يومكم. ده جه

معه اللي ما كانش معه امبارح - [00:41:15](#)

وندموا على ما صنعوا فيهم من الحنق يعني الغيظ عليكم شيء لم ارى مثله قط قال ويحك ما تقول؟ قال والله ما ارى ان ترتحل حتى

ترى نواصي الخير. قال له على فكرة مش هتلق تمشي دلوقتي الا اما تشوفوا الجنين اهم. قال فوالله لقد اجمعنا الكرة عليهم -

[00:41:30](#)

استأصل بقيتهم قال فاني انهاك عن ذلك والله لقد حملني ما رأيت على ان قلت فيه ان قلت فيهم ابياتا من شعر. قال له ده انا من كتر

الانبهار بشكلهم ومنظرهم. ده انا قلت قصيدة - [00:41:52](#)

قال وما قلت؟ هيبتي بقي ايه يقول له القصيدة اللي نزمها فيهم. بيقول كادت تهد من الاصوات راحتي اذ سالت الارض بالجر

الابابيل يعني من كتر الاصوات بتاعة الجنود والاصوات بتاعة الايه؟ الخيول بتاعتهم - 00:42:08

كادت ان انا اه تهد بي الراحلة والجردي يعني الخيل العتاق والابابيل يعني الجماعات خيل كثير جيدة ومجتمعة ترضي باسد كرام لا

تنابلة عند اللقاء ولا ميل معازيل ترضي ان تسرع - 00:42:30

اسد كرام الصحابة شكل الاسود بالزبط. لا تنابلة التنابلة اللي هو القصار بس القصيرة اللي هي ايه؟ ما ما هياش اصحاب قوة ولا فروسية عند اللقاء ولا ميل المعازلي. الميل اللي هو بيوقع من على الفرس او المعازير اللي هم ما عهمش سلاح. فزلت عدوا اظن الارض

مائلة لما - 00:42:55

او برئيس غير مخزول صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فقلت وبيل ابن حرب من لقائكم وبيل ابي سفير ابن حرب لقائكم اذا تغطمط البطحاء بالجيل تغطمطت يعني ايه؟ اهتزت وارتجت ومنه البحر الغطامت يعني اذا علت امواجه. والبطحاء يعني السهل

من الارض - 00:43:22

والجيل يعني الصنف من الناس ومن سائر الاصول اني نزيير لاهل البسل ضاحية. البسل هم اهل قريش يعني لكل ذي اربة منه ومع كل واحد منهم فيه عقل هقول له الكلام ده. من جيش احمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:52

لا وخر من جيش احمد لا وخش كتابلة وليس يوصف ما اندرت بالقييل. وكل اللي انا قلته ده ما يوفيش حق اللي انا شفته طبعا عمل

لابي سفيان ايه هزيمة نفسية خلاها جاله رعب - 00:44:11

فسنى زلك ابا سفيان ومن معه اي عن الايه؟ الغزو. ومر به اي بابي سفيان ركب من عبد القيس قال اين تريدون؟ قالوا نريد المدينة.

قال ولما؟ قالوا نريد الميرة الميرة اللي هو الطعام يعني الحنطة وير - 00:44:29

قال فهل انتم مبلغون عني محمدا رسالة ارسلكم بها اليه والمقابل احمل لكم هذه غدا زيبيا بعكاز اذا وافيتموه. معكم كم آآ آ ناقة

هتحمولها اميرة عشرين خمسين في سوق عكاظ تاخدوها كلها زبيب بس تتعملوا اللي هقول لكم عليه - 00:44:47

قالوا نعم. قال فازا وفيتموه فاخبروه انا قد اجمعنا السير اليه والى اصحابه لنستأصل بقيتهم. فمر الركب برسول الله صلى الله عليه

وسلم وهو بحمراء الاسد. فاخبروه بالزي قال ابو سفيان فقال حسبنا الله - 00:45:09

ونعم الوكيل. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بعث رسالة تهديد وهزيمة نفسية لابي سفيان كان مشرك في الوقت ده. عن طريق

معبد معبد الخزاعي عملت ايه فيهم؟ رعبهم ابو سفيان كقائد حربي بعث رسالة تخزين وهزيمة نفسية للنبي عليه الصلاة والسلام

واصحابه عن طريق وفد عبد القيس عملت ايه؟ ولا قصرت ايه الفرق - 00:45:25

هو ايه الفرق بقي؟ منطلقات القتال الايمان بالله عز وجل. القرآن والوحي فالنظرة للدنيا والاخرة هي دي اللي بتفرق جديا في المعركة

بقي شفتهم المشهد ده؟ ما هو ده بعث وده بعث. وده جا له واحد يقول له اوعى تروح وده جا له واحد قال له اوعى تروح. الثاني اسلم

ساقيه للريح وانطلق - 00:45:48

على شيء اللي هو ابو سفيان. والنبي عليه الصلاة والسلام واللي معهم الصحابة الحقوا جايين لكم قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الذين

قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. واخز رسول الله صلى الله عليه وسلم

في جهة - 00:46:14

لذلك قبل رجوعه الى المدينة معاوية ابن المغيرة ابن ابي العاص وابا عزة الجمحي. اه. مسكهم بقي اثنين كانوا من في مكة ابو عزة

الجمحي ده فاكرينه؟ ده ايه؟ ده شاعر - 00:46:33

وده اللي النبي مسكه يوم بدر صلى الله عليه وسلم. وبعدين قعد يتمسكن ويعيط ويتركني يا محمد. فان لي بنات وان لي صبية صغار

فسابوا النبي عليه الصلاة عمل ايه؟ فضل قريش بقي اهل مكة لحد ما رجع يهجو النبي صلى الله عليه وسلم ثاني. ويشبب النساء

المسلمات ثاني - 00:46:49

وخرج في الجيش ثاني في غزوة احد. فلما النبي مسكه بقي اسره ببدر سم من عليه فقال يا رسول الله اقلني. طب يعني اعفو عني

المرّة دي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا تمسح عارضيك بمكة بعدها وتقول خدعتم - [00:47:11](#)

محمدا مرتين صلى الله عليه وسلم. ما قيل ان ده الموقف اللي النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين. اضرب عنقه يا الزبير ف ضرب عنقه. فلما قدم الرسول صلى الله عليه وسلم المدينة وكان عبدالله بن ابي بن سلول له مقام يقومه كل جمعة لا ينكر. شرفا له في نفسه وفي قومه - [00:47:31](#)

يعني بياخذ حاجة من الوجاهة كده كل يوم جمعة انما النبي يبقى طالع يخطب الجمعة يقوم جاي قايم عبدالله بن ابي يقول لهم ايه وكان فيهم شريفا اذ جلس الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة - [00:47:51](#)

وهو يخطب ناس قامة وقال ايها الناس هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهركم اكرمكم الله واعزكم به فانصروه وعزروه وعزروه واسمعوا له واطيعوا. سم يجلس حتى اذا صنع يوم احد ما صنع ورجع بالناس قام يفعل ذلك كما كان يفعله - [00:48:01](#)
اخذ المسلمون بثيابه من نواحيه وقالوا اجلس اي عدو الله لست لذك باهله. انت قايم تقول ايه؟ ايه وانت اللي خزلته بالجيش خدت تلتميت واحد ما جيش وانهزم بهم. والله آآ اجلس يا عدو الله لا استلذك باهل وقد صنعت ما صنعت. فخرج يتخطى رقاب -

[00:48:21](#)

قابل الناس وهو يقول والله لكأنما قلت بجرى. يعني انتم بتعملوا فيها كده كاني قلت حاجة عظيمة زي ما بقول لكم رسول الله وانصروه وقام آآ والله لكأنما قلت برا ان قمت اشد امره فلقية رجل من الانصار بباب المسجد فقال ما لك ويلك - [00:48:41](#)
قال قمت اشد امره فوثب علي رجال من اصحابه يجذبوني ويعنفوني لكأنما قلت بشرى. ان قمت اشد امره قال ويلك ارجع يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال شف بقى الرد. قال والله ما ابتغي ان يستغفر لي. مش عايزه يستغفر. اعوز بالله من ذلك يعني. منافق - [00:49:03](#)

قال ابن اسحاق وكان يوم احد يوم بلاء ومصيبة وتمحيص اختبر الله به المؤمنين ومحن به المنافقين ممن كان يظهر الايمان بلسانه وهو مستخف بالكفر في قلبه. ويوما اكرم الله فيه من اراد كرامته بالشهادة من اهل ولاده. هو ده ملخص - [00:49:23](#)
الغزوة مش لبسوا سواء يوم احد ما كانش بالنسبة لكل الناس سواء. هو كان امتحان خرج منه ناس ذهب يبرق كالزین قال الله فيهم من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمن قضى نحبهم ينتظر ويبدلوا تبديل. وخرج منه ناس منافقين قال لو نعلم قتالا لاتبعناكم - [00:49:48](#)

هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. وخرج منه شهداء اختاره الله عز وجل عنده وخرج منه مؤمنين صادقين دافعوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج منه وفي النهاية كان غريلة للناس - [00:50:10](#)

وان شاء الله كده آآ انتهى ذكر ابن هشام لغزوة احد التهذيب يعني ونقف المرة الجاية ان شاء الله مع بعض منها وما ورد فيها من الايات. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم -

[00:50:25](#)

لي ولكم. لي ولكم. بهاء لي ولكم. بهاء لي ولكم. بهاء لي ولكم - [00:50:45](#)